الإبداع الرقمي لإحياء فن بورتريه الأفيش السينمائي الجرافيكي كعنصر ترويجى فعَّال لدراما الروايات السينمائية المصرية

أ. م. د/ ناصر أحمد حامد محمد

أستاذ التصميم المساعد بقسم الإعـلان - كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ اكتوبر

nasser.hamed22@gmail.com

ملخص البحث

من المؤكد أن هوية أى أفيش سينمائي جرافيكي مستمدة من هوية الرواية السينمائية المصرية المصاحبة للفيلم والتى يُعلن عنه الأفيش، وغالباً ما تكون دراما الروايات السينمائية المصرية عنصراً مؤثراً ومهما فى إبراز ملامح البورتريه الموظف فى الأفيش السينمائي الجرافيكي الخاص بإعلان الفيلم، فالدراما الروائية تطبع رؤيتها على فن البورتريه المصاحب للأفيش السينمائي، فإن كانت تلك الرواية بوليسية نجد البورتريه الجرافيكى على الأفيش له نفس الملامح، وإن كانت الرواية من النوع الرومانسي نشعر أن البورتريه ومايحمله من تعبيرات على شاكلة الرواية، فالبورتريه الخاص بالأفيش السينمائى هو فى الأصل انعكاس لما ستخبرنا به الرواية وبمعنى آخر هو ملخص لما تقوم به شخصية البطل الحقيقية فى الرواية، فإن كانت شخصية البطل خيرة نجد البورتريه الخاص به والظاهر على الأفيش خير ووديع، وإن كانت شريرة نجد البورتريه يحمل ملامح الشر بين تعبيراته وقسمات وجهه.

ولا شك أن انتشار الأفيش السينمائى للروايات المصرية قديماً كان ذاخراً بالعناصر الجرافيكية سواء كانت رسوم جرافيكية يرسمها فنانون موهوبون أو خطوط يكتبها خطاطون متمرسون، ولكن للأسف اندثر هذا الأفيش بظهور كاميرات التصوير الضوئى، فحل البورتريه المصور فوتوغرافياً محل البورتريه الجرافيكى الذي كان يزين اللوحات الإعلانية فى مدن وقري مصر، وحلت الخطوط الرقمية من الكمبيوتر Fonts وأُبعدت يد الخطاط عن الأفيش السينمائي بل واللوحات الإعلانية بصفة عامة.

ويعد هذا البحث دعوة لإحياء توظيف فن البورتريه الخاص بالأفيش السينمائي المصرى الجرافيكي ولكن مع مواكبة العصر التقنى والرقمى الذي نحياه، ونعنى البورتريه المُصمم والمرسوم عن طريق الحاسب الآلى وبتطبيقات رقمية غنية بالأدوات والخامات الخاصة بالتلوين والرسم وبواسطة فنانين لا يقلوا موهبة عن سابقيهم من أصحاب الرسم اليدوى، وذلك كله لمواكبة العصر الرقمى الذي نعيشه حالياً.

الكلمات المفتاحية:

الدراما، الروايات، السينما، البورتريه، الأفيش.

DOI: 10.21608/mjaf.2019.15370.1250